

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36280 - عن ثمامة بن حزن القشيري قال : شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال :
أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء
يستعذب غير بئر رومة فقال : من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي ؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من
ماء البحر قالوا : اللهم نعم فقال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي ؟ فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين قالوا
: اللهم نعم قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أنني جهزت جيش العسرة من مالي ؟ قالوا
: اللهم نعم قال : أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال : فركضه
برجله فقال : اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان ؟ قالوا : اللهم نعم قال :
أكبر شهدوا لي ورب الكعبة أنني شهيد ثلاثا .
(ت) وقال حسن (أخرجه الترمذي كتاب فضائل الصحابة رقم 3787 وقال حسن . ص) (ن ع
(وابن خزيمة (قط) وابن أبي عامر (ق ص)